

مقترح بشأن المبادئ التوجيهية الطوعية المشتركة لإعداد التقارير فيما يتعلق بالاستعراضات الوطنية الطوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى

في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، قررت الدول الأعضاء أن يتولى المنتدى السياسي الرفيع المستوى، حينما يجتمع تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إجراء الاستعراضات الطوعية المنتظمة. ووفقا لما هو منصوص عليه في الفقرة 84 من خطة التنمية المستدامة، ستشمل هذه الاستعراضات البلدان المتقدمة والنامية وكذلك كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة وسائر الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها المجتمع المدني والقطاع الخاص. وستقودها الدول ويشارك فيها مسؤولون على المستوى الوزاري وغيرهم من المسؤولين الرفيعي المستوى. وستوفر منبرا لإقامة الشراكات، بطرق منها مشاركة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية. وتشجع الخطة أيضا الدول الأعضاء على إجراء استعراضات منتظمة وشاملة للتقدم المحرز على الصعيد الوطني ودون الوطني، على أن تقودها وتتحكم في مسارها البلدان ذاتها. ومن المرجح أن الاستعراضات الوطنية الطوعية الجارية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى سوف تستفيد من تلك الاستعراضات.

وتُقدّم المكونات التالية كسبيل لمساعدة البلدان على وضع إطار لإعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، مع الأخذ في الاعتبار أن كل بلد سيقدر بشأن نطاق استعراضه والشكل الذي يود أن يعرض به نتائج الاستعراض.

والمتوقع هو أن يقدم كل بلد يخضع للاستعراض تقريرا مُركّزا إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى وعروضا موجزة خلال اجتماع المنتدى.

1 - **البيان الاستهلاكي** - يمكن أن يُبرز بيان استهلاكي يدلي به رئيس الدولة أو الحكومة أو وزير أو مسؤول حكومي آخر رفيع المستوى الرسائل الأساسية الصادرة عن الاستعراض، وأن يتطرق إلى المسائل البالغة الأهمية المتعلقة بتنفيذ التنمية المستدامة التي يود البلد إبرازها.

2 - **الموجز** - خلاصة من صفحة إلى صفحتين لعملية الاستعراض ونتائجه تبرز اثنتين أو ثلاث من الممارسات الجيدة التي يود البلد تشاطرها، واثنين أو ثلاثة من الدروس التي استخلصها خلال محاولة تسريع التنفيذ، واثنين أو ثلاثة من التحديات التي يرغب أن يستمع إلى الممارسات الجيدة للبلدان الأخرى بشأنها، واثنين أو ثلاثة من المجالات التي يحتاج فيها إلى الدعم من حيث التمويل وبناء القدرات والتكنولوجيا والشراكات، وما إلى ذلك.

3 - **المقدمة** - يمكن أن يُعرض هنا سياق الاستعراض وأهدافه. وقد تصف المقدمة بإيجاز السمات الرئيسية للسياق القطري من حيث صلتها بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع مناقشة الأولويات والغايات الوطنية بشأن التنمية المستدامة وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة، علاوة على مناقشة التحديات الهامة.

4 - **منهجية الاستعراض وعملية إعداده** - يمكن أن يناقش هذا القسم المنهجية المعتمدة للاستعراض، بما في ذلك نطاقه وعمقه وحدوده. وقد تُعرض معلومات عن عملية إعداد الاستعراض الوطني، بما في ذلك، على سبيل المثال، الطريقة التي أسهمت بها مختلف مستويات وقطاعات الحكومة في الاستعراض، وما إذا كانت البرلمانات قد شاركت، وما إذا كانت مؤسسات التقييم/الإشراف الوطنية قد أسهمت، والطريقة التي ساهمت بها الجهات صاحبة المصلحة من المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال، وطبيعة المشاورات التي أجريت، وربما أيضا ما إذا كانت دولة أخرى من الدول الأعضاء أو مؤسسات أخرى قد أسهمت في الاستعراض، وما إلى ذلك. وأخيرا، للبلد أن يشير إلى ما يكون قد تلقاه من دعم. وقد تُناقش المصادر المستخدمة في الاستعراض. ويمكن أن يشمل ذلك، وفقا للفقرة 74 (و) من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، الطريقة التي جرى بها الاستناد إلى المنابر والعمليات القائمة، وكذلك الطريقة التي استخدمت بها في العملية التقارير الوطنية القائمة.

5 - **السياسة وتهيئة بيئة مؤاتية.**

(أ) **توليد الشعور بملكية أهداف التنمية المستدامة** - يمكن أن يتناول الاستعراض الجهود المبذولة تجاه جميع الجهات صاحبة المصلحة لإبلاغها وإشراكها بشأن الأهداف والغايات، بما في ذلك الحكومة على المستويين الوطني والمحلي، والهيئات التشريعية، وعموم الجمهور، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص. وقد يشير الاستعراض إلى الطريقة التي يُعتمز بها الإبقاء على الأهداف قيد الاستعراض على الصعيد الوطني، بما في ذلك النشر المحتمل للاستعراضات ونتائجها.

(ب) **إدراج أهداف التنمية المستدامة في الأطر الوطنية** - يمكن أن يتناول الاستعراض المبادرات الهامة التي قام بها البلد من أجل تكيف أهداف التنمية المستدامة وغاياتها لظروفه الوطنية، ومن أجل النهوض بتنفيذها. وله أن يصف الجهود الوطنية المبذولة من أجل إدراج الأهداف في التشريعات والسياسات والخطط والبرامج القطرية، بما في ذلك استراتيجية التنمية المستدامة إن وُجدت. ويمكن أن يشير الاستعراض إلى التحديات والصعوبات الرئيسية التي تواجه تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ككل. وله أن يُبرز أيضا أهدافا إضافية، تتجاوز أهداف التنمية المستدامة، تُشكّل أولويات وطنية. ويمكن أن تنظر البلدان في الإشارة إلى

الجهود الكبرى التي تبذلها السلطات المحلية والجهات غير الحكومية من أجل تنفيذ الأهداف، بما في ذلك الشراكات.

(ج) **تحقيق تكامل الأبعاد الثلاثة** - يمكن أن يناقش الاستعراض كيف يجري تحقيق التكامل بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) وكيف يتم تصميم سياسات التنمية المستدامة وتنفيذها بما يعكس ذلك التكامل. ويمكن أن يقيّم الاستعراض أيضا كيف جرى تعميم مراعاة مبادئ أخرى من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مثل عدم تخلف أحد عن الركب، في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

(د) **الأهداف والغايات** - يمكن أن يوفر الاستعراض معلومات وجيزة عن التقدم المحرز في جميع أهداف التنمية المستدامة وحالة تلك الأهداف، وعن الصعوبات الهامة التي تواجه بلوغها، مع الإشارة، بحسب الاقتضاء، إلى البيانات المقدّمة في المرفق الإحصائي (انظر القسم 8 أدناه). ويجوز أن يشير الاستعراض إلى ما إذا كان قد جرى تحديد خط أساس للأهداف وإلى العراقيل المتبقية أمام القيام بذلك. ويمكن أن يوفر الاستعراض أيضا تحليلا أعمق لعدد قليل من الأهداف والغايات المختارة. ويمكن أن يختار البلد هذه الأهداف والغايات في ضوء أولوياته، ولكن أيضا لكونها عولجت من خلال سياسات مبتكرة، وتحظى بالأهمية بالنسبة للدول الأعضاء الأخرى، ويمكن التعامل معها في سياق دولي. ويمكن أن يركز النقاش على الاتجاهات وأوجه النجاح والتحديات والمسائل الناشئة والدروس المستفادة، وأن يصف الإجراءات التي أُخذت لمواجهة الثغرات والتحديات القائمة. ويمكن أن يدعم النقاش تحديد الثغرات والحلول وأفضل الممارسات والمجالات التي تقتضي المشورة والدعم. ويمكن أن يدرس الاستعراض المؤشرات العالمية المتفق عليها فيما يتعلق بتلك الأهداف والغايات التي حُدّدت كأولويات. وقد تختار البلدان الإشارة إلى المؤشرات الوطنية والإقليمية المتكاملة.

(هـ) **التحليل المواضيعي** - يمكن أن يتضمن الاستعراض، حسب ما يلائم البلد، تحليلا للتقدم المحرز والمبادرات المتعلقة بمجالات التركيز المواضيعي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لتلك السنة.

(و) **الآليات المؤسسية** - يمكن أن يوفر الاستعراض معلومات بشأن الطريقة التي قام بها البلد بتكليف الإطار المؤسسي من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويمكن أن يشمل ذلك معلومات بشأن الطريقة التي تُؤخذ بها في الحسبان آراء مختلف الوزارات والوكالات والمستويات الحكومية والجهات غير الحكومية صاحبة المصلحة، وبشأن المؤسسة المسؤولة عن التنسيق والتكامل. ويمكن أن ينظر الاستعراض في إبراز الجهود المبذولة لتعبئة المؤسسات حول أهداف التنمية المستدامة، وتحسين أدائها، وتعزيز التغيير. ويمكن أيضا توفير

معلومات عن كيفية توزيع المسؤوليات بين مختلف المستويات الحكومية (الوطنية ودون الوطنية والمحلية) من أجل التنفيذ المتناسك لخطة التنمية لعام 2030 واستعراضها. وقد يكون من المفيد إبراز كيف يعتزم البلد استعراض التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الخطط المحتملة بشأن إجراء الاستعراضات الوطنية.

6 - وسائل التنفيذ - استنادا إلى التحديات والاتجاهات المشار إليها أعلاه، قد يناقش الاستعراض كيفية تعبئة وسائل التنفيذ، وطبيعة الصعوبات التي تواجه هذه العملية، والموارد الإضافية اللازمة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك من حيث التمويل والاحتياجات المتعلقة بتنمية القدرات، فيما يتعلق بأمور تشمل تشاطر المعارف المتصلة بالبيانات والإحصاءات، والتكنولوجيا، والشراكات.

7 - الخطوات المقبلة - يمكن أن يتناول الاستعراض الخطوات التي يتخذها البلد أو ينوي اتخاذها لتعزيز تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

8 - المرفق الإحصائي - يمكن أن تُضمّن البلدان مرفقا بالبيانات، باستخدام المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة التي ستقترحها اللجنة الإحصائية كنقطة بداية، وبإضافة المؤشرات ذات الأولوية المحددة على المستويين الإقليمي والوطني. وقد تبرز ما إذا كانت الإحصاءات قد جمّعت في النظام الإحصائي الوطني وتشير إلى الثغرات الكبرى في الإحصاءات الرسمية المتعلقة بالمؤشرات.

9 - الخلاصة - يمكن أن يعرض هذا القسم خلاصة للتحليل والنتائج والآثار في مجال السياسة العامة. وقد يناقش القسم المسائل الجديدة أو الناشئة التي يُحدّدها الاستعراض. وأخيرا، قد يشير البلد إلى الدروس التي استخلصها من عملية الاستعراض، وإلى طبيعة ما سيحتاجه من دعم في المستقبل لإعداد هذه الاستعراضات، وإلى أي تعديلات يرى أنه ينبغي إدخالها على المبادئ التوجيهية من أجل كفاءة فائدتها.

10 - ويمكن أن يتضمن التقرير رابطا يقود إلى التقارير والاستعراضات الوطنية الأعمق من خلال الموقع الشبكي للأمانة العامة للأمم المتحدة المكرّس لذلك.